

سمعت رسول الله (ص) يقول : ليلة أسري بي إلى السماء قال لي الجليل جل جلاله : . . . يا محمد إني خلقتك وخلقت علياً وفاطمة والحسن والحسين والأئمة من ولده من شبح نوري ، وعرضت ولايتكم على أهل السماوات ، وأهل الأرض ، فمن قبلها كان عندي من المؤمنين ومن جحدتها كان عندي من الكافرين . . . (١)

عن الاسماخ بن الخزرج قال : قال رسول الله (ص) : ما كلمني ربي ليلة المعراج إلا قال لي : يا محمد . إقرئ علياً مني السلام وعرفه أنه إمام أوليائي ونور من أطاعني . . . (٢)

عن ابن عباس قال : قال رسول الله (ص) : لما عرج بي إلى السماء ناداني ربي : « يا محمد ، إني أقسمت بي وأنا والله الذي لا إله إلا أنا أنا أدخل الجنة جميع أمتك إلا من أبي » . فقلت : « ربي ومن يأبى دخول الجنة ؟ » فقال : « إني اخترتك نبياً ، واخترت علياً ولياً ، فمن أبى عن ولايته فقد أبى دخول الجنة ، لأن الجنة لا يدخلها إلا محبة ، وهي محرمة على الأنبياء حتى تدخلها أنت وعلي وفاطمة وعترتهم وشيعتهم » . فسجدت لله شكراً . ثم قال لي : « يا محمد ، إن علياً هو الخليفة

---

(١) فرائد السمطين ٢ : ٣٢٠

(٢) - مشارق انوار اليقين للمحافظ رجب البرسي ص : ٥٤ . والجواهر السنية ص : ٢٦٩